

March 1999



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

البند ٩ من مشروع جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الثامنة

روما، ١٩-٢٣/٤/١٩٩٩

التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي<sup>(١)</sup>

### بيان المحتويات

#### الفقرات

٤-١	١- مقدمة
٥	٢- مراجعة التعهد الدولي
٧-٦	٣- تقييم الأنشطة الجارية والصكوك الحالية على الصعيد الدولي
١١-٨	٤- برامج العمل المشتركة والحلقات العملية الفنية المشتركة
١٣-١٢	٥- بروتوكول السلامة الحيوية
١٤	٦- إدارة المعلومات والبيانات
١٨-١٥	٧- المشاركة في الاجتماعات والأنشطة الأخرى

(١) أعدت هذه الوثيقة بالاشتراك مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي

## التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي

### ١- مقدمة

١- شهد العامان الماضيان تعزيز التعاون بين المنظمة وعملية الاتفاقية، من خلال التقارير المتبادلة ومشاركة كل منهما في اجتماعات الطرف الآخر. وتستجيب هذه الوثيقة لرغبة الهيئة في أن تحاط علما أولا بأول بمسار التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي، والتي طلبت أن يخصص له بند محدد في جدول أعمال الدورة الحالية.

٢- في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥، اعترف المقرر ١٥/٢ الصادر عن الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، بالطابع الخاص للتنوع البيولوجي الزراعي، وسماته المميزة ومشكلاته التي تستدعي حولا مميزة.

٣- ومثل الخبراء في شتى المجالات (مصايد الأسماك، الغابات، الزراعة والتنمية المستدامة) المنظمة، بصورة رسمية، في جميع الاجتماعات التي عقدتها الاتفاقية والجهاز الفرعي للمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية التابع لها. وتقدم المنظمة المشورة لكل من أمانة الاتفاقية وللجهاز الفرعي، وكذلك من خلال برامجها على المستويين الفني وفي مجال السياسات مع البلدان الأعضاء، حيث الغالبية العظمى منها هي أطراف في الاتفاقية أيضا.

٤- وفي فبراير/شباط ١٩٩٧، أعارت المنظمة أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي خدمات واحد من الموظفين في منصب مسؤول برامج في مجال التنوع البيولوجي الزراعي، للمعاونة بشأن القضايا المرتبطة بالموارد الوراثية الزراعية والحرارية والحيوانية والسلمية. وحققت هذه الإعارة نجاحا باهرا في تعزيز الصلات والتعاون الوثيق بين المنظمة وأمانة الاتفاقية. ومن المقرر تمديد فترة هذا المنصب.

### ٢- مراجعة التعهد الدولي

٥- تواصل تبادل التقارير بين هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وعملية مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، خاصة فيما يتعلق بالمفاوضات الحكومية الدولية حول مراجعة التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية، بما يتسق مع الاتفاقية. وحث المقرر ٦/٤ الصادر عن مؤتمر الأطراف في مايو/أيار ١٩٩٨، على المحافظة على وتيرة سير هذه المفاوضات، لأجل الانتهاء منها قبل نهاية عام ١٩٩٩. ولقد شارك ممثلون عن أمانة الاتفاقية في جميع دورات المفاوضات التي عقدتها الهيئة، وأدلوها بعدد من البيانات دعما لعملية المفاوضات، وقدموا المعلومات والوثائق بناء على الطلب.

### ٣- تقديم الأنشطة الجارية والصكوك الحالية على الصعيد الدولي

٦- دعا مؤتمر الأطراف المنظمة، في مقرره ١١/٣، لأن تضطلع بدور قيادي في عملية تقييم الأنشطة الجارية ذات الصلة والصكوك القائمة على الصعيد الدولي. وأكد من جديد على ذلك في المقرر ٦/٤ الصادر عن الاجتماع الرابع للأطراف الذي عقد في براتسيلافا، مايو/أيار ١٩٩٨. ومن ثم دعت المنظمة طائفة عريضة من المنظمات الدولية والإقليمية لتقديم تقارير عن الأنشطة الجارية التي تقوم بها، والصكوك ذات الصلة بالتنوع البيولوجي الزراعي. وأبرزت النتائج الأولية التي أسفر عنها هذا الرصد، في تقرير سير العمل الذي قدم إلى الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف<sup>(١)</sup>. ويتزامن ذلك مع ما تقوم به أمانة الاتفاقية من إجراء حصر على المستوى القطري استناداً إلى الإسهامات المقدمة من الأطراف. وأجريت عملية تحليل مشتركة لتجميع وعرض نتائج التقييم لأجل دراستها من جانب الجهاز الفرعي للمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية في اجتماعه الخامس (نهاية يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠). ومن شأن ذلك أن ييسر على الجهاز الفرعي عمله فيما يتصل بوضع التوصيات التي سيدرسها الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف (١٥-٢٦/٥/٢٠٠٠)، بغرض مزيد من التطوير، في إطار الاتفاقية، لبرنامج عمل مركز على التنوع البيولوجي الزراعي.

٧- واطلعت المنظمة الاتفاقية على التقارير التي قدمتها المنظمات الدولية إلى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، في دورتها السابعة، بشأن سياساتها وبرامجها وأنشطتها في مجال التنوع البيولوجي الزراعي<sup>(٢)</sup>.

### ٤- برامج العمل المشتركة والحلقات العملية الفنية المشتركة

٨- أسفرت مشاوره فنية مشتركة بين المنظمة والاتفاقية، نظمت في يونيو/حزيران ١٩٩٧، عن وضع عناصر برنامج عمل مشترك. وفي ذات الوقت، نظمت الحلقة العملية الفنية الأولى، بدعم من حكومة هولندا، التي ركزت على أساليب النظم الزراعية لأغراض التنوع البيولوجي الزراعي في النظم الايكولوجية الزراعية. وعرضت الوثيقة التي تضم نتائج الحلقة العملية، على الجهاز الفرعي للمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية<sup>(٣)</sup>. كذلك وضعت، من طريق مذكرة تفاهم، اتفاقية رسمية بين المنظمة وأمانة الاتفاقية تغطي المجالات المذكورة أعلاه، حسبما أبلغ إلى الاجتماع الثالث للجهاز الفرعي في سبتمبر/أيلول ١٩٩٧<sup>(٤)</sup>. وأعرب عن الارتياح لما حدث من تقدم في هذا الصدد، في التوصية ٤/٣ الصادرة عن الجهاز الفرعي.

(١) الوثيقة UNEP/CBD/COP/4/6.

(٢) الوثيقة CGRFA-7/97/7.

(٣) الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.10.

(٤) الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.21.

٩- وفي ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨، عقدت حلقة عملية فنية دولية مشتركة بين الاتفاقية والمنظمة، عن الفرص والحوافز والأساليب لصيانة التنوع البيولوجي في النظم الايكولوجية الزراعية ونظم الإنتاج<sup>(٥)</sup> واستخدامه على أسس مستدامة، وبدعم مرة أخرى من حكومة هولندا. وستأخذ عملية التقييم الجارية بعين الاعتبار نتائج الحلقة العملية، التي استندت إلى دراسات الحالة وتجربة الخبراء من ٢٠ بلدا و١٥ منظمة دولية وإقليمية.

١٠- وأقامت مصلحة الغابات في المنظمة اتصالات فنية مباشرة مع أمانة الاتفاقية، ولأجل تبادل المعلومات بشأن برامج وأنشطة ومطبوعات كل منهما. كذلك نوقشت إمكانيات البرامج المشتركة وتنسيق الأنشطة، في مناسبات عديدة، مع الأمين التنفيذي للاتفاقية ومعاونيه.

١١- ودعمت كل من المنظمة والمركز الدولي لإدارة موارد الأحياء المائية، مؤتمر بيلاجيو بعنوان "صوب سياسات لصيانة الموارد الوراثية المائية واستخدامها على أساس مستدام"، الذي تدارس الأوضاع الحالية، واحتمالات الحاجة، لسياسات صيانة الموارد الوراثية المائية واستخدامها على أساس مستدام. واتفق المؤتمر على عدد من مقترحات العمل، ومجالات الاهتمام في "إعلان بيلاجيو"، الذي نوه به الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف وإتاحة لإطلاع المندوبين. وستعمل كل من أمانة الاتفاقية ومصلحة مصايد الأسماك في المنظمة، على استكشاف إمكانيات التعاون في سبيل تنفيذ "تكليف جاكارتا"، وهو خطة عمل لدعم الإستخدام المستدام وصيانة التنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية، الذي أقره مؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

#### ٥- بروتوكول السلامة الحيوية

١٢- ظلت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لدى المنظمة تعمل، منذ عام ١٩٩٣، في صياغة "مشروع مدونة السلوك بشأن التكنولوجيا الحيوية النباتية، فيما يتعلق بتأثيراتها على صيانة الموارد الوراثية النباتية". ووفقا لطلب الهيئة، أحيل عنصر السلامة الحيوية من مشروع المدونة إلى أمانة الاتفاقية باعتباره مساهمة صوب وضع بروتوكول اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن السلامة الحيوية. كذلك اتفقت الهيئة على ضرورة إرجاء أي عمل آخر في صياغة مشروع المدونة، إلى حين ظهور نتائج مراجعة التعهد الدولي.

١٣- شاركت المنظمة في اجتماعات المفاوضات التي عقدتها الاتفاقية لوضع البروتوكول بشأن السلامة الحيوية، وقدمت وثائق لهذا الاجتماع الذي ركز، بوجه محدد، على انتقال أي كائن حي معدل عبر الحدود. ومن المقرر أن يعقد الاجتماع السادس لجماعة العمل مفتوحة العضوية المخصصة للسلامة الحيوية، والذي سيكون آخر دورة للمفاوضات، في كارتاجينا، كولومبيا، خلال الفترة ١٤-١٩/٢/١٩٩٩، على أن يليه على الفور اجتماع غير عادي للاتفاقية لأجل إقرار البروتوكول.

(٥) هذا التقرير متاح لاطلاع الهيئة.

## ٦- إدارة المعلومات والبيانات

١٤- تتعاون مختلف نظم المعلومات في المنظمة مع عمل اتفاقية التنوع البيولوجي في هذا الشأن. ويجري وضع الصلات البيئية في شكلها النهائي بين صفحة المنظمة الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية وموقع آلية تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية، والخاص بالغابات في شبكة انترنت. ويقدم نظام معلومات تنوع الحيوانات المستأنسة لدى المنظمة، مساهمة هامة إلى آلية تبادل المعلومات. ومن شأن توثيق التعاون بين نظام معلومات تنوع الحيوانات المستأنسة ونقاط الاتصال التابعة لآلية تبادل المعلومات من أجل المزيد من تطوير هذه الآليات، أن يعزز الاتصالات وتبادل المعلومات بين نظام معلومات تنوع الحيوانات المستأنسة وأصحاب الشأن في اتفاقية التنوع البيولوجي، بما فيهم المزارعين والعلماء وصانعي السياسات من المجالين البيئي والزراعي. ومن المنتظر أن يتعاون برنامج المركز العالمي للمعلومات الزراعية لدى المنظمة مع آلية تبادل المعلومات، فيما يتصل بتنفيذ حزمة تدريبية ستشمل أدوات وعناصر لنظام إعلامي لزيادة قدرات نقاط الاتصال التابعة للآلية، على الوصول إلى المعلومات الموجودة لدى المنظمة وتبادل المعلومات فيما بين أصحاب الشأن على المستوى القطري. ويشمل هذا التعاون أنشطة مشتركة خلال عام ١٩٩٩، بما فيها حلقات عملية مشتركة وقطرية، وتقييم الحزمة التدريبية استناداً إلى استجابة المنتفعين بها.

## ٧- المشاركة في الاجتماعات والأنشطة الأخرى

١٥- شاركت أمانة الاتفاقية في الدورة الأولى لجماعة العمل الحكومية الدولية الفنية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في المنظمة، والتي عقدت في روما خلال سبتمبر/أيلول ١٩٩٨. ونوهت رسالة واردة من أمانة الاتفاقية بالدعم الذي قدمه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث والرابع، لوضع استراتيجية عالمية، مؤكداً على الحاجة لتنمية الموارد الوراثية النباتية والحيوانية بصورة كلية.

١٦- وشاركت المنظمة في اجتماع جماعة الاتصال المعنية بالتنوع البيولوجي الحرجي التابعة للاتفاقية (هلسنكي، فنلندا، مايو/أيار ١٩٩٧). ووزعت العديد من الوثائق التي أعدتها المنظمة والتي تتصل بمسائل الموارد الوراثية الحرجية والتنوع البيولوجي في النظم الايكولوجية الحرجية. وعالجت المناقشات، من بين ما ناقشت، جوانب التكامل ما بين الأعمال المحتملة التي تقوم بها الاتفاقية والأعمال الجارية بالفعل والتي تنفذها المنظمات الأخرى، وعلى الأخص المنظمة، ومركز البحوث الحرجية الدولية فيما يتعلق بالبحوث. وقد صدر تقرير عن هذا الاجتماع<sup>(١)</sup>. وتتعاون أمانة الاتفاقية في فريق المهمات المخصص المشترك بين الوكالات المعني بالغابات، الذي أنشئ لدعم اللجنة الحكومية الدولية للغابات التابعة للجنة التنمية المستدامة، والترتيبات اللاحقة وهي المنتدى الحكومي الدولي للغابات، الذي ترأسه المنظمة. وتضطلع الاتفاقية بالقيادة في

<sup>(١)</sup> الوثيقة UNEP/CBD/SBT/TA/3/Inf.5

فريق المهام المعني بالغابات فيما يتعلق بالقضايا التي ترتبط بالمعارف التقليدية المتصلة بالغابات، والتي تسهم فيها المنظمة، كما تسهم الاتفاقية بدورها في القضايا الأخرى بما فيها، مثلاً، المعايير والمؤشرات للإدارة الحرجية المستدامة التي تضطلع المنظمة بدور القيادة بشأنها.

١٧- وشاركت كل من المنظمة وأمانة الاتفاقية في الحلقة العملية الدولية التي عقدت في سان باولو، نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨، بشأن صيانة الملقحات واستخدامها المستدام، مع التركيز على النحل، والتي نظمتها حكومة البرازيل مع مشاركة المنظمة بوصفها راعٍ، في إطار المساهمة في المقرر ١١/٣ الصادر عن مؤتمر الأطراف. وكانت الحلقة العملية مفيدة للغاية في تحديد القضايا الرئيسية والأولويات للأعمال الإضافية. وسيصدر التقرير في أوائل ١٩٩٩ ويعرض على الجهاز الفرعي للمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية لدراسته، في إطار المزيد من تطوير برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي.

١٨- وتعمل أمانة الاتفاقية على إعداد وثيقة عن العواقب المحتملة لتكنولوجيات التحكم في التعبير الجيني للنباتات الذي يؤدي إلى عقم الجيل الثاني من البذور، لكي يتدارسها الجهاز الفرعي للمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية في اجتماعه الرابع. وتقدم المنظمة العون للأمانة في إجراء هذا الاستعراض الفني.